



مجلة العلوم الإسلامية

# فاعلية استراتيجيات

(فكر - زواج - شارك)

في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية  
والمهن الفنية في مادة مناهج بحث

د. حسن صاحب جبر

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية



## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة مناهج البحث، وتحقيقا لهذا الهدف في لجأ الباحث الى استخدام المنهج الشبة التجريبي ذو المجموعة الضابطة الواحدة ذات الاختبار البعدي فقط، وقد اختار الباحث وبشكل عشوائي (٧٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية عينة لبحثه حيث تم تقسيمها الى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة، حيث تدرس المجموعة الاولى بطريقة (فكر-زواج-شارك) اما الثانية فتدرس بطريقة المحاضرة، وبعد اجراء التكافؤات بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات، وتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين، وجد الباحث ان هنالك فروقا بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

### الاستنتاجات:

١. هنالك اثر واضح لطريقة (فكر-زواج-شارك) في تحصيل الدراسي في مادة مناهج البحث
٢. تفوق افراد المجموعة التجريبية، على افراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمادة مناهج البحث

### التوصيات:

١. لا بد من استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة وغنية، بالاضافة الى كونها تفتقر الى مثل هذه الاستراتيجيات.
٢. العمل على اقامة مجموعة من ورش العمل ودورات تدريبية مكثفة للتدريسيين وذلك لمتابعة كل ما هو جديد.

### المقترحات

١. اجراء دراسة بعنوان اثر طريقة (المحطات العلمية) في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة
٢. اجراء دراسة بعنوان اثر طريقة (حوض السمك) في التحصيل الدراسي في مادة مناهج البحث لدى طلبة الجامعة.
٣. اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية طريقة (فكر-زواج-شارك) في تحصيل مواد أخرى

## Abstract

The present research aims to identify the effectiveness of Fikr-Zaj-Sharek strategy in the achievement of the students of the Department of Family Education and the technical professions in the subject of research methods. In order to achieve this objective, the researcher resorted to using the semi-experimental method of the control group with the post- The researcher randomly selected (70) male and female students from the Department of Family Education and Technical professions a sample for his research, where they were divided into two experimental groups and the second was an officer. The first group studied the method (Fikr-Zawaj-Sharek), while the second studied the lecture method. The two groups in the group N variables, and the application of the dimensional learning test on the two groups, the researcher found that there are differences between the two groups in the collection for the benefit of the experimental group, the researcher took a series of conclusions and recommendations and proposals:

### Conclusions:

- 1-There is a clear effect of the method (Fikr-Zaj-Sharek) in the achievement of the study in the research curriculum
- 2-The members of the experimental group are superior to 3-the members of the control group in the test of post-graduate achievement of the research methods

### :Recommendations

- 1-It is necessary to use modern methods and strategies at the university level as an important and rich stage, in addition to the lack of such strategies.
- 2-Work on a series of workshops and intensive training courses for teachers to follow up on everything that is new.

### Proposals

- 1-Conducting a study on the effects of the method (scientific stations) in the teaching of psychology in the university students
- 2-Conducting a study entitled "The effect of the method (aquarium) on academic achievement in the subject of research methods among university students
- 3-Conducting further studies on the effectiveness of Fikr-Zaj-Musharak method in collecting other materials



## الفصل الاول: التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

أن مؤسساتنا التعليمية العلمية لازالت تعتمد على الحفظ والتلقين في إيصال المادة الدراسية الى الطلبة، مما ساهم وبشكل كبير في انخفاض التحصيل الدراسي لديهم بالاضافة الى قلة الاتجاهات الايجابية التي يمتلكها الطلبة نحو المادة الدراسية التي يتلقونها في الغرف الصفية، حيث تمنع هذه الطرق الطلبة من القيام بالنشاطات والسلوكيات الايجابية مما ينعكس بشكل سلبي على دافعية ورغبة وتحصيل الطلبة (الشربيني، ٢٠١٠: ٥٤).

وعلى الرغم من التقديم الواضح في مجال استراتيجيات التدريس وطرائقه المتعددة التي يتم بنائها بناء على نماذج ونظريات حديثة في مجال طرائق التدريس، الا ان ضعف الطلبة في مجال التحصيل الدراسي مشكلة لازالت قائمة، وتلاحظ هذه الظاهرة من قبل المدرسين نظراً لكثرة الشكوى التي يقدمها الطلبة بسبب ضعف تحصيلهم نتيجة اتباع بعض المدرسين اساليب تدريس تقليدية تقوم على مبدأ الحفظ والتلقين بدلاً من التعلم الفعال الذي يعمل على استغلال طاقات وقدرات الطلبة، ولذلك يشكو الطلبة من جفاف المادة من جهة وطريقة التدريس من جهة اخرى (رفاعي، ٢٠١٢: ٥٤).

وقد قام الباحث بتطبيق استبانة على عينة من المدرسين للتعرف على مدى هذه الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر المدرسين، وقد اخذ الباحث برأي عينة من المدرسين ممن يدرسون مادة (مناهج بحث)، وقد تفاوتت اراء المدرسين بهذا الخصوص، فقد ارجع البعض منهم هذا الضعف الى جفاف المادة، من جهة اخرى اشار البعض ان طرائق التدريس التقليدية هي السبب في هذا الضعف التحصيلي.

وبالتالي يرى الباحث ضرورة تخفيف هذه الصعوبات في واحدة من جوانبها وهي استراتيجيات التدريس المتبعة من قبل المدرسين، وهذا ما دفع الباحث الى دراسة احدى استراتيجيات التدريس الحديث التي من الممكن ان تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبتها، وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة مناهج بحث

### ثانياً: اهمية البحث

أن التربية اليوم مختلفة عن التربية في السابق، فقد كانت التربية في السابق تربية تلقينية تقوم على الحفظ والتلقين اما اليوم فهي تربية تقوم على حل مشكلات الطلبة كوسيلة لتنمية العقل، كما انها تعمل على تنمية دافعية الطالب ورغبته في الابداع واستغلال الطاقات بشكل كبير، كما ان التربية اليوم تقوم على الاهتمام بجوانب متعددة في شخصية الطالب فبدل من التركيز على الجانب المعرفي كما في التربية التقليدية، اصبحنا اليوم نهتم بالجانب الشخصي والنفسي والاجتماعي بالاضافة الى الجانب المعرفي (ابو علام، ١٩٩٨: ٥٤).

ان التربية الحديثة تسعى الى خلق شخصية مبدعة لدى الطلبة، ويتم ذلك من خلال ربط المادة الدراسية التي يتلقاها الطلبة بالحالة النفسية والاجتماعية لهم، وبالتالي فلم يعد مهما بالنسبة للتربية ان يحفظ الطلبة المادة وينجحوا في نهاية العام الدراسي، بل المهم ان يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات التي تمكنهم من اداء اعمالهم بصورة صحيحة فيما بعد، وان تتماشى التربية مع المستويات العقلية للطلبة فلا تعجل في نموهم ولا تتأخر (العيسوي، ٢٠٠٨: ٦٥).

ان ما تهدف التربية الحديثة الوصول اليه، يتم ذلك عن طريق المناهج الدراسية، وطرق التدريس واساليب التقويم ونوع الانشطة التي تقدمها الى الطلبة، فهي تسهم جميعها في توليد مهارات وقدرات معينة لدى الطلبة (فريجة، ٢٠٠٧: ٨٧).

ان نجاح العملية التعليمية يتم من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة، لأنها ترتبط بعلاقة قوية بالمادة العلمية وبالتالي فلا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى، وحتى تؤدي طريقة التدريس وظيفتها الاساسية والنجاح لا بد وان ترتبط ارتباطا قويا مع المادة العلمية (صالح، ١٩٩٥: ٥٤).

ومن الاستراتيجيات التدريسية التي تؤدي الى رفع التحصيل هي استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، من خلال اكسابه مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تبقى في الذاكرة لفترة طويلة جدا (عطية، ٢٠٠٨: ٥٤).

وتعتبر هذه الاستراتيجية (فكر-زواج-شارك) واحدة من اهم استراتيجيات التعلم النشط التي لها فاعلية في عملية التعلم، وبالتالي فمن الضروري استعمالها من اجل رفع مستوى التعلم (الوائلي، ٢٠١٣: ٢١).

### ثالثا: هدف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على:

فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة مناهج بحث

### رابعا: فرضية البحث

يقوم البحث الحالي على الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر-زواج-شارك) ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في الاختبار التحصيلي البعدي.

### خامسا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود:

١. الحد المكاني: كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسرية والمهن الفنية



٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٣. الحد البشري: طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للمرحلة الثالثة ممن يتلقون مادة مناهج البحث

سادسا: مصطلحات البحث

أولا: استراتيجية (فكر-زواج-شارك) (Think-pair-share strategy):

١- عرفها (Allen & Tanner، 2002): هي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط، وتقوم هذه الاستراتيجية على اربع خطوات اساسية وهي: طرح السؤال، السماح للطلاب بوقت معين للتفكير، تشكيل الازواج من الطلبة، مشاركة الازواج مع بعضهم البعض في الافكار (Allen & Tanner، 2002).

٢- عرفها (نصر، ٢٠٠٣): هي واحدة من استراتيجيات التدريس المشتقة من التعلم التعاوني، كما انها تتضمن مواقف تعلم جماعي من خلال مشاركة الطلبة في التفكير واستعمال خبراتهم السابقة في المشاركة ومساعدة الاخرين (نصر، ٢٠٠٣: ٥٤).

٣- عرفها احمد (٢٠٠٦): هي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تمر بثلاث محطات (فكر، زواج، شارك) (أحمد، ٢٠٠٦: ١١).

التعريف الاجرائي: هي احدى استراتيجيات التدريس النشط التي تمر بثلاث خطوات اساسية، الاولى خاصة بتفكير الطلبة بشكل فردي من خلال طرح السؤال عليهم عن طريق المدرس، اما الخطوة الثانية فهي المتعلقة بتفكير الطالب مع زميلة، والخطوة الاخيرة تتطلب مشاركة الصف بأكمله في افكارهم من اجل الوصول الى حل بخصوص السؤال.

ثانيا: التحصيل

١. عرفها (الكلزة ومختار، ١٩٨٩): "مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات معينة لهادة أو موضوع مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي". (الكلزة ومختار، ١٩٨٩، ص ١٠٢)

٢. عرفها (أبو جادو، ١٩٩٨): " بأنه محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي". (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٤٦٩)

٣. عرفها (علام، ٢٠٠٦): "درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي معين". (علام، ٢٠٠٦، ص ١٢٢)  
التعريف الاجرائي: هو مدى الانجاز او النجاح التي يحققها الطالب في مجال دراسي معين.



## الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الاطار النظري

استراتيجية (فكر - زواج - شارك)

تعتبر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) واحدة من اهم استراتيجيات التعلم التعاوني والنشط حيث تستخدم هذه الاستراتيجية لتنشيط معارف ومهارات الطلبة، حيث يتم في البدء التعلم بشكل فردي، والتأمل والتفكير لبعض الوقت، ثم يقوم الفرد بالاشتراك مع فريقة التعليمي لمناقشة الافكار التي تدور في رأسه، ثم يسجل الفرد مع الاخرين ما توصلوا اليه من نتائج (نصر، ٢٠٠٧: ٣١).

ويرى (زيتون، ٢٠٠٧) ان هذه الاستراتيجية تبدء بطرح المدرس على الطلبة بعد الانتهاء من شرح المادة، حيث يعطى الطلبة دقيقة للتفكير، حيث يفكر الطالب في السؤال بشكل منفرد، ويمنع التجوال او مشاركة زميل له في هذه المرحلة، بعد ذلك يطلب منهم ان يشكلوا ازواج للتفكير ويمنح هذا النشاط وقت خمس دقائق، ثم بعد ذلك يطلب المدرس من الازواج عرض ما توصلوا اليه واحداً تلو الاخرى، وتتميز هذه الاستراتيجية باعطاء كل طالب الوقت للتفكير مع نفسه اولاً ثم مع الاخرين ثانياً (زيتون، ٢٠٠٧: ٢١٥).

ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسة ابو غالي (٢٠١٠):

معرفة توظيف استراتيجية فكر - زواج - شارك على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي

تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى توظيف استراتيجية (فكر - زواج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي ولكي يتم تحقيق هذا الهدف فقد لجأ الباحث الى استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث اختار الباحث عينة من الطلبة بشكل عشوائي بلغ حجمها (٨٠) طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية (٤١) والمجموعة الضابطة (٣٩)، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

٢- دراسة (موسى وحديد، ٢٠١٥): فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية



هنالك مجموعة من الاهداف التربوية التي تسعى الى الوصول اليها في مادة قواعد اللغة العربية وهي تنمية القدرة اللغوية بالإضافة الى صقل الاذواق الادبية من خلال الامثلة والاساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة،بالإضافة الى مساعدتهم على ترتيب المعلومات المقدمة اليهم وتنظيمها في اذهانهم،وعلى الرغم من ذلك فأنا نجد الكثير من المعلمين يشكون من ذلك الجفاف الذي يرافق مادة اللغة العربية خصوصا في النحو فالكثير من الطلبة يقعون في اخطاء نحوية بالإضافة الى عدم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نظقا وكتابة،وقد اختلفت اراء المعلمين في سبب هذه الصعوبات ومنها صعوبات خاصة ومرتبطة بمادة طرائق التدريس.

ولتحقيق اهداف البحث،فقد استعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي في البحث،حيث اختارا الباحثان عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة،وبعد المكافئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة وضبط المتغيرات المتعلقة بها،واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة،توصل الباحثان الى النتائج التالية:

١- تنمي استراتيجية (فكر- زواج-شارك) تفكير المجموعة التجريبية، اذ تناقش كل طالبة مع زميلتها وتختبر افكارها قبل الادلاء بها امام طالبات الصف كله.

٢- فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في اتاحة الفرصة امام الطالبات للعمل التعاوني حيث انها تتيح الفرصة للمناقشة الصفية، واستكشاف المعلومات وتطبيقها.

#### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة،يمكن للباحث تحديد جوانب الافادة من هذه الدراسات:

١. تحديد مشكلة البحث واهميته
٢. الاستفادة من هذه الدراسات في بعض الجوانب النظرية
٣. التعرف على المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة
٤. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة
٥. مقارنة النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية



## الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث:

يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة وهذا يرتبط بمجموعة من المميزات التي يتمتع بها (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٠٤). وان من أهم مميزات هذا المنهج تعدد تصميماته وتطور وسائل القياس، مما جعل منه منهجاً مرناً يمكن تكيفه لحالات كثيرة، خصوصاً مع طبيعة الظاهرة الإنسانية التي يصعب معها ضبط المتغيرات الخارجية (العساف، ٢٠١٠: ٢٩٧).

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي من الخطوات المهمة للباحث، وذلك لأنها توفر عليه الوقت والجهد والكيفية للوصول إلى النتائج المطلوبة (الزويبي، ١٩٨١، ص ١٠٢) (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ص ١٦٧). لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية (فكر - زواج - شار) والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. تتعرض المجموعتان نهاية تجربة البحث إلى اختبار تحصيلي احدهما يقيس التحصيل في مادة منهج بحث والجدول (١) يوضح ذلك:

### جدول (١)

#### التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية فكر - زواج - شارك	التحصيل
الضابطة	المحاضرة	

#### ثانياً: مجتمع البحث

هو المجتمع الإحصائي أو مجتمع الدراسة، وهو أي تجمع معروف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث. وهو المجموعة الشاملة التي يجري اختيار العينات منها (عودة، والخليلي، ١٩٨٨: ١٧١). يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية وذلك للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم ٧٥ طالب وطالبة.



### ثالثاً: عينة البحث

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم انتقاؤها وفق معايير معينة لكي تصبح ممثلة لمجتمع البحث (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٦٧). وعرفها (زيتون، ١٩٩٩) بأنها مجموعة أفراد تؤخذ بطريقة معينة من المجتمع الأصلي لدراستها (زيتون، ١٩٩٩، ص ١٧)

ويتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث وذلك لاعتبارين هما:

١. انتشار مجتمع الدراسة في أماكن متفرقة يصعب الوصول إليها.

٢. جمع بيانات عن أفراد المجتمع كله فيه نوع من المشقة والتكلفة فضلاً عن ذلك انه يتطلب وقت أطول (المنيزل وغرايبة، ٢٠٠٦، ص ١٨)

ولهذا عمد الباحث على اختيار عينة ممثلة بخصائصها خصائص المجتمع الأصلي.

اختار الباحث عينة من طلبة الصف الثالث في قسم التربية الاسرية و المهن الفنية، حيث اختار الباحث (٧٠) طالب وطالبة، حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى المجموعتين، الاولى تجريبية والثانية ضابطة وبشكل متساوي والجدول التالي يوضح عينة البحث:

### الجدول (٢)

#### يبين أفراد العينة حسب مجموعتي البحث

العدد الكلي	المتغير المستقبل	المجموعة
٣٥	فكر - زواج - شارك	التجريبية
٣٥	المحاضرة	الضابطة

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل اجراء التجربة، هنالك مجموعة من المتغيرات لا بد من اخضاع عينة البحث الى عملية التكافؤ فيها بينهما، والتي من الممكن ان تؤثر على دقة النتائج ويتم الوصول هذه المتغيرات بناء على الدراسات السابقة، وبعد مراجعة عدد من الدراسات والبحوث السابقة في منهج واهداف البحث، توصل الباحث الى عدد من المتغيرات من الممكن ان تكافؤ فيها المجموعتين التجريبية والضابطة وهي (العمر المقدر بالاشهر، والذكاء عن طريق اختبار رافن للمصفوفات المكون من



(٦٠) فقرة بأربع بدائل واحد صحيح والباقي خطأ، بالإضافة الى بناء اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) سؤال موضوعي كما يلي:

### ١. التكافؤ في العمر

لكي يتحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني المقدر بالاشهر، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي

#### جدول (٣)

#### التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة -ت-		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٤٣,٣١	٢,٣٤٩	٠,٤٦٧	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٤٣,٠٦	٢,٢٦١			

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في العمر الزمني لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

### ٢- التكافؤ في اختبار الذكاء

للتحقق من تكافؤ المجموعتين، التجريبية والضابطة، في اختبار الذكاء (اختبار لرافن للمصفوفات)، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي

#### جدول (٤)

#### التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة -ت-		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٤٥,٤٣	١,٦٥٠	١,٩٧٠	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٤٤,٦٦	١,٦٢٦			



يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق، عدم وجود فروق بين المجموعتين في اختبار الذكاء لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الذكاء

### ٣. التكافؤ في الاختبار التحصيلي القبلي

ومن اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعيتين مستقلتين، حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

#### جدل (٥)

#### التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة -ت-		الحكم
				الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٥	١٨,٠٦	١,١١٠	٠,٢٩٥	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	١٨,١٤	١,٣٠٩			

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق، عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي

#### خامسا: الاختبار التحصيلي:

من اجل تحقيق اهداف البحث، قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) سؤال باربعة بدائل، والذي يشتمل على ثلاث مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق)

#### الخصائص السايكومترية للاختبار

#### ١- صدق الاختبار

ويعني مقدرته على قياس ما وضع لأجله. (داؤد وأنور حسين، ١٩٩٠، ص١١٨). ولمعرفة الصدق الظاهري لفقرات الاختبار، تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس والبالغ عددهم (١٨) محكم للحكم على صلاحية فقراته في قياس التحصيل في مادة مناهج البحث في ضوء الأهداف السلوكية وعدت الفقرات الصالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق (٩٤٪) من عدد الخبراء، وبذلك قبلت جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات. وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لقياس مقدار ما تم تحصيله من المعرفة مناهج البحث لدى أفراد العينة.



## ٢- ثبات الاختبار

ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مرتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. (داؤد وآخرون،

١٩٩٠، ص ١٢٢)

ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث:

### طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

لحساب الثبات فقسمت فقرات الاختبار إلى قسمين متساويين بحيث تكونت المجموعة الأولى من فقرات تحمل الأرقام الفردية، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الأرقام الزوجية للاختبار، ثم قامت باستخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجات الفردية والزوجية وبعد استخراج معامل الارتباط (بيرسون) تم الحصول على معامل الثبات ومقداره (٥٨، ٠)، ولما كان معامل ثبات المستخرج يمثل ثبات نصف الاختبار أي يعني أن هذه الطريقة لا تؤدي إلى قياس التجانس الكلي، لجأت الباحثة إلى إجراء التصحيح وبذلك باستعمال معادلة سبيرمان\_ براون (Spearman – Brown) عندها بلغ (٧٣، ٠) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين. (عودة، ٢٠٠٢، ص ٢٦٦).

سادسا: تطبيق التجربة النهائية:

بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم استخدام طريقة (فكر – زواج – شارك) على المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة وكما يلي:

#### أ – المجموعة التجريبية:

هذه الاستراتيجية تبدأ بطرح المدرس على الطلبة بعد الانتهاء من شرح المادة، حيث يعطى الطلبة دقيقة للتفكير، حيث يفكر الطالب في السؤال بشكل منفرد، ويمنع التجوال او مشاركة زميل له في هذه المرحلة، بعد ذلك يطلب منهم ان يشكلوا ازواج للتفكير ويمنح هذا النشاط وقت خمس دقائق، ثم بعد ذلك يطلب المدرس من الازواج عرض ما توصلوا اليه واحداً تلو الاخرى.

ويمكن توضيح اجراءات المدرس مع المجموعة وكما يلي:

خطوات تدريس (المادة) باستخدام استراتيجية ليان (فكر – زواج – شارك)

المادة: مناهج البحث الصف: الثالث



### أولاً:- الأهداف الخاصة:-

مساعدة الطلبة على اكتساب ما يأتي:-

١. التعرف على مفهوم البحث العلمي
٢. انواعه
٣. خطوات كل منهج
٤. مميزات كل منهج
٥. عيوبه

### ثانياً:- الإغراض السلوكية:-

جعل الطالب قادرة على أن يتعرف على:-

١. على مفهوم البحث العلمي
٢. انواعه
٣. خطوات كل منهج
٤. مميزات كل منهج
٥. عيوبه

### ثالثاً:- الوسائل التعليمية:-

الكتاب-السبورة

التمهيد:

يبدأ المدرس في هذه الخطوة بتركيز انتباه الطلبة على الموضوع من خلال مقدمة بسيطة تهيأ ذهن الطلبة.

العرض:

يبدأ المدرس بطرح السؤال وتعطي مدة زمنية للتفكير في الاجابة من قبل الطلبة كلاً بمفردها ومن ثم المشاركة الزوجية

لكل طالبين لايجاد الحل للسؤال المطروح ومن ثم المشاركة الجماعية للوصول الى الاجابة المنطقية وكالاتي:

التقويم:

١. س/ عرف البحث العلمي
٢. عدد انواع مناهج البحث العلمي
٣. ماهي الخطوط العريضة للبحث في كل منهج



٤. اذكر مميزات كل منهج

٥. عدد عيوب كل منهج

الواجب ألبتبي:-

١- اكتب التعريف العلمي الدال المنهج؟

٢- اكتب عدد من الموضوعات التي تحتاج الى بحث ودراسة؟

٣- اكتب عدد من الامثلة التي تشير الى كونها ظواهر؟

ب- المجموعة الضابطة:

يتم تطبيق المادة التعليمية على الطلبة بطريقة المحاضرة، وذلك ضمن الدرس المقرر، بنفس التوقيت، والاماكن الموضوعية للمجموعة التجريبية.

سابعاً: الاختبار البعدي:

بعد انتهاء الباحث من التجربة، قام بتطبيق الاختبار البعدي وذلك على الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

١. الوسط الحسابي

٢. الانحراف المعياري

٣. اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتكافؤ والتحقق من الفرضيات

٤. الفا كرونباخ للثبات



## الفصل الرابع: نتائج البحث

تنص فرضية البحث على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست بطريقة (فكر-زواج-شارك) ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في مادة مناهج البحث في الاختبار البعدي، وحتى يتحقق الباحث من صحة هذه الفرضية، فقد طبق الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وللتعرف على مدى وجود الفروق بين المجموعتين، فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-ت		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٩,٧٧	١,٠٠٣	٦,٤٣٤	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٣٥	١٧,٩٧	١,٣١٧			

يتضح من خلال الجدول السابق، ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٣٤) قد كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢)، وهذا يؤكد ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذه الفروق هي لصالح المجموعة ذات المتوسط الاكبر اي المجموعة التجريبية، وبهذه النتيجة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. ونؤكد اثر الاستراتيجية المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني في مادة مناهج البحث

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (غالي، ٢٠١٠) ودراسة (موسى وحמיד، ٢٠١٥)

ويرى الباحث ان هذا الاثر لصالح التجريبية القادم من اثر الاستراتيجية المستخدمة، وهو يعود الى مدى فاعليتها وحدائتها وقدرتها على التأثير في الطلبة من جهة، وقدرة الاستراتيجية على جذب انتباه الطلبة نحو المادة الدراسية وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي.

### الاستنتاجات:

١. هنالك اثر واضح لطريقة (فكر-زواج-شارك) في تحصيل الدراسي في مادة مناهج البحث
٢. تفوق افراد المجموعة التجريبية، على افراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمادة مناهج البحث.

### التوصيات:

١. لا بد من استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة وغنية، بالاضافة الى كونها تفتقر الى مثل هذه الاستراتيجيات.
٢. العمل على اقامة مجموعة من ورش العمل ودورات تدريبية مكثفة للتدريسيين وذلك لمتابعة كل ما هو جديد.

### المقترحات

١. اجراء دراسة بعنوان اثر طريقة (المحطات العلمية) في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة
٢. اجراء دراسة بعنوان اثر طريقة (حوض السمك) في التحصيل الدراسي في مادة مناهج البحث لدى طلبة الجامعة.
٣. اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية طريقة (فكر-زواج-شارك) في تحصيل مواد اخرى



## المصادر

١. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن، ١٩٩٠، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد
٢. عودة، احمد و ملكاوي، فتحي، ١٩٨٧، أساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
٣. عودة، احمد، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، دار الأمل، عمان، الأردن
٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
٥. عودة، أحمد (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع
٦. موسى، ابتسام صاحب وحميد، رائدة حسين (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية (فكر- زواج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية
٧. ابو علاّم (١٩٩٨م) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
٨. رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢م) التعلم النشط: المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديد. الاسكندرية.
٩. الشربيني، فوزي عبد السلام (٢٠١٠م) رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، ط١، المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية.
١٠. عطية، محسن علي، عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨م) التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن..
١١. الوائلي، تغريد خضير حسن (٢٠١٣م) اثر استخدام إستراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، بغداد.